

تفسير ابن كثير

أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ^{صَلِّ} وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

وقوله : (أم تسألهم خرجا) : قال الحسن : أجرا . وقال قتادة : جعلنا (فخراج ربك خير) أي أنت لا تسألهم أجره ولا جعلنا ولا شيئا على دعوتك إياهم إلى الهدى ، بل أنت في ذلك تحتسب عند الله جزيل ثوابه ، كما قال : (قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله) [سبأ : 47] ، وقال : (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) ، وقال : (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) [الشورى : 23] ، وقال تعالى : (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون) [يس : 20 ، 21] .